



جامعة الجزائر 3
كلية علوم الإعلام والاتصال

مخبر البحث
"وسائل الاتصال والامن الصحي"

حصيلة الملتقى الوطني الموسوم بـ «دور الإذاعات الجهوية في نشر الثقافة والوعي الصحيين في المجتمعات المحلية»

حضوريا وعن بعد

01 أكتوبر 2024

بتاريخ 01 أكتوبر 2024، تم تنظيم ملتقى وطني، من قبل مخبر وسائل الاتصال والأمن الصحي MCSS بكلية علوم الاعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3.

كانت الجلسة الافتتاحية برئاسة البروفيسور عائشة بوكريسة مديرة مخبر وسائل الاتصال والأمن الصحي، حيث أشرفت رسميا على افتتاح أشغال الملتقى الوطني، تلتها كلمة رئيسة الملتقى الوطني، الدكتورة زينب بن عودة

بعد اختتام الجلسة الافتتاحية، تم تقسيم الجلسات العلمية إلى ثلاث (03) جلسات، برمجت على النحو التالي:

- الجلسة الأولى بمخبر وسائل الاتصال والأمن الصحي ابتداء من 13:30 سا إلى غاية 16:00 سا.
- الجلسة الثانية بمخبر التشريعات الاعلامية من 13:30 سا إلى غاية 16:00 سا.
- الجلسة الثالثة برمجت عن بعد من الساعة 13:30 سا إلى غاية 16:00 سا.

بعد انتهاء الجلسات، ألقت كل من البروفيسور عائشة بوكريسة مديرة مخبر وسائل الاتصال والأمن الصحي والدكتورة زينب بن عودة رئيسة الملتقى الوطني، كلمتهما الختامية.

مداخلات الجلسة الاولى

الجلسة الأولى: من 13:30 إلى 16:00

رئيسة الجلسة: الدكتورة حورية معلوي مقررة الجلسة: زعبوط رشيد

المدخل الأول: المحددات المفاهيمية في علاقة الإذاعة بالصحة: من الاعلام المحلي الى الرقمي، أي تحول للمجتمعات؟

د. حواص فاطمة -جامعة حسيبة بن بوعلي /الشلف.

تناولت هذه المدخلات: المسئلة المفاهيمية لهذا التحول ، التي اعتبرتتها ، مدخل أساسي لفهمه فمواكبته نظريا وعمليا، وهو ما سعت إليه من خلال هذه الدراسة، بالبحث في الطرح المفاهيمي للإعلام وتحليله وفق المحددات الضابطة لعلاقة الإذاعة كأحد أهم وسائل الإعلام بالصحة، من خلال المفاهيم التالية :

الإذاعة، الإذاعة الجوارية، الإذاعة المحلية، المجتمع المحلي، الإعلام المحلي، الصحة الجوارية، الوعي الصحي، التثقيف الصحي، الإعلام الصحي، إعلام الأزمات الصحية، السلوك الصحي، الإستراتيجية الاتصالية الصحية، الإذاعة الرقمية، الوعي الجمعي، الوعي الرقمي .

المدخل الثانية: الضبط المفاهيم لمصطلحات الأمن الصحي.

د. عدلان زروق -جامعة الجزائر -03-

تطرق في مداخلته الى المفاهيم التالية: الإعلام الصحي، الإعلام المحلي، المجتمعات المحلية التثقيف، الوعي الصحي) التي شغلت اهتمام الكثير من الباحثين والدارسين في ميدان علوم الاعلام والاتصال، سواء ما تعلق بالدراسات الإمبريقية (الكمية)، أو الدراسات النوعية (الكيفية)، بكيفية إدراج وتبني مفاهيم ومصطلحات علمية وأكاديمية في حقل الصحة الرقمية، خاصة بعد ظهور جائحة وأزمة كورونا التي مست العالم بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة. وإرتبط هذا الموضوع بظهور الإذاعات الجهوية الوطنية والخاصة بالسياق الجزائري، والتي ساهمت بدورها في الحد من الامراض والأوبئة، عن طريق التوعية الإعلامية من خلال مختلف البرامج الإذاعية، نذكر منها جائحة كوفيد على سبيل المثال.

المدخلة الثالثة: المصطلحات والمفاهيم ذات العلاقة بالإعلام الجهوي والتوعية الصحية.

جامعة الجزائر 03

د. حورية معلاوي

جامعة الجزائر 03

د. كريمة خافج

تناولت هذه الدراسة، المصطلحات والمفاهيم ذات العلاقة بمفهوم الإعلام الجهوي والتوعية الصحية، حيث حددت مفهوم الإعلام الجهوي وأهميته في بناء ثقافة مشتركة داخل المجتمع. ومفهوم الإعلام المحلي وخصائصه. بعدها قدمت تعريف للإذاعات المحلية وخصائصها الإعلامية. كما حددت كل من مفهوم المجتمعات المحلية، ومفهوم الإعلام الصحي، التوعية الصحية وأهميتها للأفراد والمجتمع، ومفهوم التثقيف الصحي، وسعت الدراسة إلى توضيح كيفية الانتقال من التوعية الصحية إلى التثقيف الصحي. ليتم تحديد مفهوم الوعي المجتمعي وعلاقته بالتثقيف الحي. وأخيرا تطرقنا لدور الإذاعة في التثقيف الصحي.

المدخلة الرابعة: مداخل نظرية لاستراتيجيات الاعلام المحلي في التوعية الصحية، التواصل الصحي (ايفان لفين) والتغيير الاجتماعي (أنجيلا ماكروماك) نموذجاً.

-جامعة الجزائر 3-

د. سارة قطاف

-جامعة الجزائر 03-

د. فاتح بوفروخ

اعتبرت الدراسة، التوعية الصحية جزءاً أساسياً من الجهود الرامية إلى تحسين الصحة العامة، وتتطلب استراتيجيات فعالة للتواصل مع المجتمعات المحلية. وعليه، تم في هذا المقال استعراض المدخل النظري لنموذج التواصل الصحي لإيفان لفين؛ الذي يستند إلى فكرة أن التواصل هو عملية ديناميكية تتضمن تبادل المعلومات بين الأفراد والمجتمعات، ويُرَكِّز على أهمية الفهم المشترك بين الأطراف المعنية، وكيفية تأثير الرسائل الصحية على سلوك الأفراد؛ من خلال إنشاء قنوات تواصل مفتوحة، هذا

التفاعل يعزز من ثقة المجتمع ويزيد من فعالية التوعية. أما نموذج أنجيلا ماكروماك؛ يركز على فكرة أن التغيير الاجتماعي يتطلب جهودًا منسقة ومستمرة، تهدف إلى تغيير سلوك الأفراد والمجتمعات، مما يتطلب تعاونًا بين مختلف القطاعات مثل الصحة والإعلام. وعليه، تتزايد الحاجة إلى استراتيجيات فعّالة في مجال التوعية الصحية، لا سيما في المجتمعات المحلية التي تواجه تحديات صحية متعددة.

المدخلة الخامسة: تطور الإذاعة ودورها في التوعية الصحية للمجتمع المحلي.

د. جميلة سعيد - جامعة الجزائر 3 -

أعطت الباحثة نبذة عن تطور الإذاعة، التي عرفت عدة تسميات نسبة إلى نوع ومضمون ما تقدمه من برامج للجمهور أو طبيعة الجمهور الذي توجه إليه هذه المعلومات كالإذاعة الإخبارية، الفنية، الرياضية، الدينية.... أو الإذاعة الوطنية، الدولية، المحلية والجهوية. وتناولت في مداخلتها نشأة و تطور الإذاعة و الإذاعة المحلية والجهوية الموجهة إلى مجتمعات محلية، وركزت على ما تقدمه من تثقيف ووعي لهذا الجمهور المحلي في مجال الصحة، وكيف توجهه إلى الطريق الصواب لتخطي هذه المشاكل، تجعل هذه الخصائص، الإذاعة من أهم الآليات وأقوى الوسائل التي تسهم اسهاما كبيرا في تنمية المجتمع.

المدخلة السادسة: دراسة الاتصال الصحي في الجزائر: التوجهات النظرية والتطبيقات البحثية.

د. عبد الرحيم بن بوزيان - جامعة الوادي

قامت الدراسة على مراجعة الأدبيات النظرية والبحثية المنشورة في المجالات العلمية الجزائرية. فإلى جانب التأصيل لمجال البحث الخاص بالاتصال الصحي، ومحاولة معرفة مدى اهتمام الباحثين الجزائريين بهذا الموضوع، وما هي التخصصات البحثية

المدخله الثامنة: التثقيف والتوعية الصحية في برامج إذاعة بومرداس الجهوية، دراسة تحليلية لعينة من برنامج "مع الطبيب"

د محمد مازوني

-جامعة الحاج لخضر باتنة 1

تناولت الدراسة البحث في موضوع التوعية والتثقيف الصحيين في برامج الإذاعة الجهوية من خلال تحليل عينة لحصص من برنامج "مع الطبيب" الذي تبثه إذاعة بومرداس، تتمثل في حصة واحدة عن كل شهر من شهري مارس وأفريل خلال الفترة الممتدة من 13 مارس 2024 إلى غاية 17 أفريل من نفس السنة .

حيث تتدرج الدراسة ضمن البحث الوصفي الذي يعتمد على منهج المسح، وانطلاقا من ذلك تم طرح التساؤل الرئيسي التالي: كيف أبرزت إذاعة بومرداس الجهوية رسالتها في التثقيف والتوعية الصحيين ضمن برنامجها "مع الطبيب"؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية تم وصف البرنامج والرسالة التي يحتويها بناء على أسلوب تحليل فنّي الشكل والمضمون.

توصلت نتائج الدراسة، إلى أن البرنامج اعتمد على استعمالات متعددة. كما أسفرت النتائج على أن اللغة العربية هي اللغة الرئيسية في البرنامج أين كان الغالب في اتصال الجمهور بالحصة عن طريق الهاتف، وقد توضح أن أهداف الحصة تتراوح بين الوقائية والعلاجية حسب موضوع كل حصة، وأن ضيف الحصة هو الفاعل الرئيس في البرنامج من أجل توجيه رسالة إلى الجمهور الذي كان جمهورا خاصا في الحصة الأولى وجمهورا عاما في الحصة الثانية حسب طبيعة موضوع كل حصة.

مداخلات الجلسة الثانية

الجلسة الثانية: ابتداء من 13:30 سا إلى 16:00 سا

رئيسة الجلسة: د. حياة حميدي مقررة الجلسة: د. نسرین زیادة

المداخلة الأولى: دور البرامج الإذاعية في نشر التوعية والتثقيف الصحي " برنامج صحتك حياتك بإذاعة القرآن الكريم نموذجا "دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاعلام والاتصال بجامعة الجزائر 03.

د. بليليدية فتيحة نور الهدى - جامعة ابن خلدون / تيارت

اعتبرت أن، الإذاعة من أبرز وسائل الإعلام الجماهيري، ورغم تعرضها للمنافسة الشديدة من وسائل الإعلام الأخرى إلا أنها تربعت على عرش وسائل الإعلام الجماهيرية باعتبارها الوسيلة الأكثر شعبية. وتكتسي برامجها صدى في أوساط الجمهور وتحديدًا البرامج الصحية التي تقدمها الإذاعة فهي محل اهتمام العديد من الأفراد في المجتمع والطلبة الجامعيين بشكل خاص، باعتبارهم سفراء ونخبة المجتمع ويقع على عاتقهم مسؤولية نشر الوعي، وذلك من خلال الاستماع وأخذ النصائح والإرشادات المقدمة في البرامج الإذاعية التي بدورها تكسب الوعي والتثقيف الصحي ومن شأنها تغيير حياتهم وحياة أفراد أسرهم، ومن بين الإذاعات نجد أن إذاعة القرآن الكريم التي تسعى جاهدة لتكون شبكة برامجها ملمة بكل القضايا التي تهم الشأن العام وعلى مختلف الأصعدة الدينية والاجتماعية وحتى الصحية منها. فبرامجها لها مساهمة فعالة في نشر الإرشادات والنصائح التي تحتل على إتباع سلوكيات صحية سليمة للمحافظة على حياة الفرد وصحته النفسية والجسمية .

كما تناولت الورقة البحثية المعنونة بدور البرامج الإذاعية في نشر التوعية والتثقيف الصحي "برنامج صحتك حياتك بإذاعة القرآن الكريم نموذجا" دراسة ميدانية على عينة من طلبة الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3". إلى ضبط المفاهيم الأساسية للتوعية والتثقيف

الصحي ومحاولة ربط ذلك بالبرامج الإذاعية وتحديدًا برنامج صحتك حياتك محل الدراسة والبحث.

المدخلة الثانية: الإذاعة المحلية والوعي الصحي للمرأة في الوسط الحضري والريفي.

- جامعة قالمة

د زينة بن حسان

-جامعة قالمة

ط.د. شيماء بلوطار

أكدت المدخلة، أن الصحة أصبحت اليوم من أهم المواضيع المطروحة خاصة مع انعدام الوعي الصحي وتفاقم الأمراض والمشكلات الصحية، ولهذا كان على الإذاعة أن تولي اهتمام كبير بهذا الجانب، فلا تخلو اليوم برامجها من حصص صحية لخدمة كل شرائح المجتمع، فأصبحت تتقصد دور المرشد الصحي والطبيب الذي يدخل البيوت من خلال البرامج الصحية والوقاية والتوعية

" فالوعي الصحي له أهمية قصوى مرتبطة بحياة الإنسان وصحته وسلامته، فالإنسان لا يستطيع

المحافظة على صحته، اذا لم تكن لديه الثقافة والوعي الصحي ،لذلك فإنه من الضروري بذل الجهود الجماعية على كافة المستويات المحلية لنشر ثقافة صحية ،وذلك من خلال توعية الجمهور وتدريب المسؤولين وتنمية شعورهم وإحساسهم اتجاه أهمية الوعي الصحي.

والإذاعة المحلية تستطيع القيام بهذا الدور لما لها من تأثير واضح وفعال على الفرد المحلي ، فهي تواكب الأحداث وتسلط الضوء على المواضيع والقضايا والمشاكل التي تشكل انشغالا يوميا لأي فرد من المجتمع ، وبما أن المجتمع الجزائري يعرف تحولا نوعيا على المستوى الديمغرافي ،السياسي ،الاقتصادي، الاجتماعي والثقافي ، فإن ذلك قد أدى إلى بروز الصحة كعامل أساسي لدعم هذا التحول بشكل إيجابي ، من خلال تخفيف الأعباء الاقتصادية والاجتماعية ويتم ذلك من خلال العمل على نشر الثقافة

الصحية لجعلها تنعكس على سلوك المواطن اليومي، وهو ما يساعد على الحد وبشكل تدريجي من تزايد الوضع الصحي السيء الناتج عن ضعف الثقافة الصحية.

وفي هذا السياق يبرز دور الإذاعة المحلية في مواكبة الحياة الصحية تغطية جوانبها المختلفة وذلك من خلال سلسلة من برامجها الصحية وتزويد المجتمع بكل المعلومات التي تحميه وتعالجه من مختلف الأمراض والأوبئة، مستهدفة بذلك فئات واسعة من المجتمع منها: فئة المراهقين، الشباب، المسنين، وكذلك فئة المرأة باعتبارها أكثر فئات المجتمع التصاقا بمفاهيم الوعي الصحي، ونظرا لما يكتسبه هذا الموضوع من أهمية، حاولنا تسليط الضوء عليه من خلال طرح سؤال محوري: كيف تساهم الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى المرأة؟

المدخلة الثالثة: الدور المنوط بالإذاعات المحلية لتنمية الثقافة الصحية لأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة"

- جامعة الجزائر 3-

د. حفيظة بوهالي

-جامعة تيزي وزو.

د اميرة اوشريف

تناولت المدخلة: الإذاعة المحلية التي تعمل على توعية الجمهور المحلي وتثقيفه في المجال الصحي، وسلطت الضوء حول المضامين الإذاعية بمختلف برامجها أو حتى بعض الفقرات التي تتخللها أو تلك الومضات التوعوية حول مواضيع تخص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف أوضاعهم وإعاقتهم أو اضطراباتهم الاجتماعية والنفسية والصحية والعقلية بمختلف درجاتها. الموجهة للأمهات من أجل توعيتهم حول ما يدور بتلك الإعاقة لفهمهم وتوعية المجتمع المحيط بهم، لأكثر تقبل أوضاعهم، وكذا السير بهم لما يسمى "بذوي الهمم" فالفهم والتوعية ستساعد الجميع على ذلك.

وخرجت المدخلة بعدة ملاحظات، بعد قراءة وتفحص لبعض البرامج المذاعة عبر

إذاعة تيزي وزو نموذجا

-وجود هذا النوع من "البرامج الإذاعية" لكن ليس بتلك الدرجة التي تجعل منها أداة تعليمية أو تثقيفية لمحتوى صحي توعوي لهذه الفئة، خصوصاً وأن الولاية تحوي 2% من اجمالي سكانها اي ما يقارب حوالي 30000 شخص. وفقا لما هو مصرح لدى قطاع التضامن الوطني عبر بطاقة الإعاقة. دون أن نغفل أنه هناك من الأطفال غير مصرح بهم وكذلك صعوبة بعض المناطق الجبلية التي تعيق الوالدين من مساعدة أبنائهم عند المختصين. فينتظرون هذه البرامج التوعوية من أجل الاستفادة والفهم الجيد ومقدرتهم مساعدة أبنائهم ولو بالقليل لكن مشكلة البرمجة الإذاعية الموسمية (الأيام الوطنية والعالمية) تعيق نوعا ما هذه الأهداف التوعوية العظيمة والتي قد تحدث farka كبيرا في الثقافة الصحية للمستمعين.

المداخلة الرابعة: Le rôle de la radio locale de Djelfa dans la sensibilisation des citoyens à la santé.

-جامعة الجلفة-

أ.د. نادية بن ورقلة

-جامعة الجلفة -

د. سليمة بن ورقلة

Dans cette intervention, nous viserons à mettre en évidence le rôle de la radio locale dans la diffusion de la sensibilisation à la santé parmi les citoyens de la région à travers les programmes de santé qui sont diffusés sur Radio Djelfa, et nous aborderons les programmes de santé les plus importants fournis par la radio locale de Djelfa dans ses réseaux de programmation, à travers lesquels elle contribue à diffuser la culture de la sensibilisation à la santé, sur la base de la présentation pivot de la façon dont la radio locale de Djelfa contribue à la diffusion de la sensibilisation à la santé.

Tout en mettant en évidence les sujets les plus importants qui sont abordés et pris en compte pour élever le niveau de sensibilisation à la santé parmi les citoyens de la région, en particulier les habitants

d'Al-Madasher et des villages, qui manquent d'une culture de la santé qui les aide à acquérir une culture saine qui les aide à se protéger contre les risques et les complications potentiels pour la santé, d'autant plus que les programmes de santé disposent d'une fonction interactive à travers laquelle le citoyen peut contacter directement le médecin spécialiste et présenter son état à la recherche de solutions de santé qui peuvent l'aider à identifier Symptômes d'infection par la maladie et exposition aux moyens de prévention et de traitement.

المدخلة الخامسة: دور الإذاعات الجهوية في نشر الثقافة والوعي الصحيين في المجتمعات المحلية، خلال الازمات.

-جامعة تيبازة-

ط.د.حموش سميرة

- جامعة مسيلة -

ط. د. ليلي لونس

اعتبرت الطالبتين، الإذاعة من أهم وسائل الاتصال الجماهيري، التي لاقت اهتماما واسعا من طرف الباحثين وهي واحدة من أبرز وسائل الاعلام الجماهيري وأكثر تأثيرا

والإذاعة الجهوية من الوسائل الأكثر شعبية و انتشارا و لها جمهور متجانس و متنوع من الإمكانيات الاجتماعية و الاقتصادية و المستوى التعليمي و الثقافي .و لقد أولت هذه الأخيرة في السنوات الحالية أهمية معتبرة للجانب الصحي في برامجها الاذاعية و ذلك لإدراكها بالمهمة المنوطة بها ,و في المساهمة بقسط وافر لإيقاظ الهمم و بعث الوعي و التنقيف الصحيين بين أفراد المجتمع، من خلال ما تبثه من برامج متنوعة و خاصة منها الصحية التي تحظى بالاهتمام البالغ سواء على المستوى المحلي، أو على المستوى العالمي اذ تعد وظيفة التوعية و التنقيف الصحيين من أهم الوظائف التي تؤديها البرامج الإذاعية في الوسط المحلي .

المداخلة السادسة: 'The impact of local radio programs on individuals'
health & cultural behaviors

جامعة الجزائر 03

د. انيسة براهنة

جامعة الجزائر 03

د. محمد هدير

This research investigates the impact of local radio programs on individuals' health and cultural behaviors. Local radio stations play a vital role in communities, providing news, information, entertainment, and a sense of belonging. Examining the content and reach of local radio programs, this study aims to understand how they influence individuals' health-related decisions and their engagement with cultural practices.

Through a comprehensive literature review and comparison of existing studies, this research will explore theoretical frameworks, empirical evidence, and methodological approaches relevant to the topic. By examining the findings of previous studies, the research will identify gaps in the current literature and contribute to a more comprehensive understanding of the field.

The findings of this study will contribute to a better understanding of the role of local radio in promoting health and cultural awareness. The results may also inform the development of targeted radio programs that can effectively influence positive health and cultural behaviors within communities.

مداخلات الجلسة الثالثة

الجلسة الثالثة: ابتداء من الساعة 13:30 سا إلى 16:00 سا

مقررة الجلسة: د سهام مموم

رئيسة الجلسة: د. نسيم اميرة موسى

المداخلة الأولى: الإذاعات الجهوية، ودورها في نشر وتفعيل الوعي الصحي-إذاعة سطيف نموذجاً-

- جامعة الجزائر 03

ط.د عبد الرحيم مداسي

-جامعة الجزائر 03-

ط.د الطاوس بن عميرة

اعتبر الطالبان، القطاع الصحي من بين أحد الأولويات التي وجب الاهتمام بها في حياة الافراد، حيث يعتبر الوعي الصحي عملية اجتماعية تهدف الى تقديم النصح والإرشاد والتواصل الصحي مع افراد المجتمع، وهذا لرفع مستوى الصحة والوقاية من الامراض والابوئة، لذلك فالوعي الصحي هو عملية توجيه المجتمع لحماية نفسه من الامراض المعدية ومشاكل البيئة المحيطة به.

وفي هذا الإطار تلعب وسائل الاعلام المسموعة والمرئية باعتبارها وسائط اجتماعية، دورا فعالا في توجيه سلوك الافراد والجماعات في نشر الوعي والثقافة الصحية قصد تحسين ظروف الحياة الاجتماعية.

حيث تعتبر الإذاعات الجهوية من اهم هذه الوسائل الاعلامية والتثقيفية التي يناط بها مسؤولية مخاطبة جمهورها المحلي بما يتناسب وخصوصية ثقافته للوصول الى تحقيق الهدف المتمثل في تفعيل ونشر الوعي الصحي،

وتهدف هذه المداخلة الى التعرف على دور إذاعة سطيف في توعية مواطني الولاية من خلال برامجها ومختلف الحملات التحسيسية التي تقوم بها قصد ارشاد المواطنين والتقليل من الإصابة بالأمراض.

المداخلة الثانية: دور الإذاعات المحلية في نشر الوعي الصحي في المجتمع الجزائري
(برنامج طبيب الأسرة عبر إذاعة الجزائر من الأغواط أنموذجا)

المدرسة العليا لعلوم الاعلام والاتصال

د.فايزة بكار

جامعة الاغواط

د.رقية لقوق

سعت هذه الورقة لابرار دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي في المجتمع الجزائري من خلال رسائلها الإعلامية، حيث يذهب الكثير من الباحثين إلى التأكيد على أهمية الإذاعة المسموعة كإحدى

أهم وسائل الاتصال الجماهيري في معالجة المواضيع الصحية التي تهم ساكني منطقة محلية معينة من خلال البرامج الإذاعية المسطرة لذلك الغرض.

وبالتالي فإن أهمية الورقة البحثية الحالية تحدد بحثها في قياس ذلك الدور الذي تقوم به الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي وسط المجتمع الأغواطي من خلال رسائل برنامج طبيب الأسرة الذي يبث عبر إذاعة الجزائر من الأغواط.

المدخله الثالثة: التوعية الصحية من مخاطر فيروس كورونا عبر الصفحات الرسمية للإذاعات الجهوية عبر تطبيق فيسبوك- الصفحة الرسمية لإذاعة سطيف الجهوية أنموذجا-

-جامعة المدية-

ط.د نعيمة علواش

- جامعة المدية -

ط.د هيصام نصر الدين

اعتبر الطالبان، أن نقشي فيروس كورونا المستجد (COVID-19) في جميع أنحاء العالم أبان عن الحاجة الملحة للتوعية والتثقيف بشأن هذا الفيروس ومخاطره، ولضمان وصول الرسائل التوعوية إلى جميع أفراد المجتمع تم اعتماد العديد من الوسائل والأدوات المتنوعة. وفي هذا الصدد، برز دور الصفحة الرسمية لإذاعة سطيف المحلية على موقع فيسبوك كمنصة أساسية لنشر الوعي حول مخاطر هذا الفيروس وسبل الوقاية منه. وعليه فإن هذه الدراسة هدفت إلى معرفة كيفية استخدام إذاعة سطيف الجهوية لصفحتها على موقع فيسبوك في مجال التوعية بمخاطر فيروس كورونا من خلال تحليل أشكال وأنواع المحتوى المنشور عبر صفحتها مع التركيز على إبراز أهداف النشر التي تسعى إلى تحقيقها. ولإجراء هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الاعتماد على أداة تحليل المضمون التي ضمت فئات التحليل من حيث الشكل والمحتوى.

المدخله الرابعة: استغلال اذاعة بسكرة لصفحتها الرسمية على الفايسبوك في نشر التوعية الصحية

- جامعة بسكرة -

ط.د زين العابدين فوغالي

يرى الطالب، أن المواضيع الصحية من بين أكثر المواضيع التي تحظى باهتمام هيئات التحرير الإذاعات الجهوية الجزائرية، نظرا للأهمية الكبيرة التي توليها الدولة الجزائرية لهذا القطاع خصوصا في السنوات الأخيرة وزاد أكثر خلال وبعد جائحة كورونا، حيث جندت مختلف وسائل الاعلام لبث

رسائل التوعية والوقاية الصحية من جهة، وتفنيد الأخبار الكاذبة حول الوباء من جهة أخرى، ومن بين الوسائل التي تستعملها الدولة، الإذاعات المحلية.

وبما أن الإذاعات الجهوية في الجزائر لها نفس الاتجاه العام، باعتبار أن كلها تابعة لوزارة الاتصال و الإذاعة الجزائرية المركزية، فقد قام الباحث في هذه المداخلة باختيار إذاعة بسكرة (الزيبان)، باعتبارها واحدة من بين الإذاعات المحلية العريقة في الجنوب الشرقي الجزائري كما أن لديها عدة أركان طبية منذ 1999، و استغلت مؤخرا صفحتها الرسمية على الفايسبوك من أجل الخوض أكثر في المواضيع الطبية بالصوت و الصورة، وقد تم اختيار الملاحظة المنتظمة كأداة أساسية، من أجل الوصول إلى النتائج المطلوبة في هذه الدراسة.

وخلصت الدراسة أن إذاعة بسكرة، استغلت صفحتها الرسمية على الفايسبوك بهدف التوعية الصحية، ونقلت برامجها الصحية التي تبث على أثر الإذاعة إلى الفايسبوك بحيث تنقل على المباشر بالصوت و الصورة، وهو ما ساهم في أفضل ترويج للتوعية الصحية.

المداخلة الخامسة: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز تفاعل الجمهور مع موضوعات الوقاية الصحية في الإذاعات المحلية - دراسة ميدانية على منتسبي صفحة إذاعة تبسة على الفايسبوك

- جامعة المسيلة -

د سميير مباركية

هدفت الورقة البحثية، إلى محاولة التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز تفاعل الجمهور مع موضوعات الوقاية الصحية في الإذاعات المحلية، وذلك بمحاولة البحث في استخدام الإذاعات المحلية لمنصات التواصل المختلفة في التفاعل مع المستمعين مباشرة عبر التعليقات، الأسئلة، والمشاركات. هذا التفاعل يسمح للإذاعات بقياس فعالية رسائلها الصحية وتعديلها بناءً على التغذية الراجعة من المستمعين.

وعليه فقد كانت طبيعة الدراسة، دراسة ميدانية على عينة من منتسبي صفحة إذاعة تبسة على الفاسبوك، بالاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات في إطار المنهج الوصفي.

المدخلية السادسة: التحفيز على ممارسة الرياضة عبر البرامج الإذاعية الرقمية ودوره في تحقيق الصحة العمومية

-جامعة تيزي وزو-

د. نصيرة خالفي

جاءت هذه المدخلية حول الرياضة والصحة، انطلاقا مما توصلت إليه الدراسات والبحوث التي تدل على خطورة انعدام ممارسة الرياضة على الصحة العمومية للمجتمعات خاصة مع انتشار وسائل الراحة التي أقلت من حركة الإنسان". حيث أن "كل الدراسات والأبحاث أكدت أن العديد من الأمراض المنتشرة سببها غياب النشاط البدني وعدم ممارسة الرياضة وهو ما تحذر منه كل تقارير منظمة الصحة العالمية". وعليه فإن تطوير وترقية الممارسة الرياضية بمختلف أنواعها، التنافسية والنفعية، تعد من أولويات السلطات العمومية في البلاد وكذا التركيز على الرياضة المدرسية والجامعية كاستراتيجية بعيدة المدى تساعد على مراقبة الشخص في حياته اليومية والعملية."

تأسيسا على ما سبق يأتي دور البرامج والمواد الإذاعية الرقمية بمختلف الوسائل في تسليط الضوء على تأثير الرياضة على الصحة والتعرف على أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية في الوسط الاجتماعي، فالوسائل الرقمية تعد أحد أهم الأدوات الفاعلة والمؤثرة في التنمية عامة، والتنمية البشرية خاصة، فهو يروج للتغيرات الإيجابية، حيث استخدمت وسائل الإعلام الرقمية بفاعلية في العديد من الحملات التحسيسية على مستوى العالم. فعن طريقها تتم المعرفة الصحية السليمة وتعديل سلوكيات الأفراد وتغييرها من خلال ممارسة الرياضة وإدخالها في سلوكياتهم اليومية وتتمتع وسائل الإعلام الرقمية بإمكانية تخزين كمية كبيرة من المعلومات، والمساهمة في إحداث نوع من التغير الاجتماعي وتوفير الفرص لسماع العديد من الأصوات ولفت الانتباه لعدد من المشكلات.

وانتهت الورشات الثلاث بمناقشات حول المداخلات المقدمة من قبل الأساتذة من داخل كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3 وخارجها، وتبادل الأساتذة القائمون على الملتقى الوطني والأساتذة المتدخلون، وجهات النظر حول دور الإذاعات الجهوية في نشر الثقافة والوعي الصحيين في المجتمعات المحلية بالجزائر، من خلال التسهيلات التي سيُقدّمها للمرضى، خاصة فيما تعلق بالمناطق لنائية، كما لم يُغفل الملتقى الوطني التحديات التي يُمكن أن تواجه معدي البرامج الصحية؛ كالمصطلحات الطبية المتخصصة والصعوبة الفهم على المواطن العادي. ونقص تكوين الصحفيين في المجل الطبي بصفة عامة.

في الأخير، قرأت رئيسة الملتقى الوطني الدكتورة زينب بن عودة أهم التوصيات التي خرج بها هذا الملتقى.

ليتم بعدها مباشرة، تسليم الشهادات للمشاركين.

وختاماً لهذا الملتقى الوطني القى البروفيسور عائشة بوكريسة كلمتها الختامية معلنة بذلك الاختتام الرسمي لفعاليات الملتقى الوطني.

توصيات الملتقى الوطني:

من خلال ما عرضه الأساتذة من مداخلات حول محاور الملتقى الوطني؛ صيغت مجموعة من التوصيات والاقتراحات نعرضها فيما يلي:

- تدريب الصحفيين على برمجة إعلامية خاصة، توفر معلومات دقيقة وعملية أثناء الأزمات الصحية أو الإنسانية وفي التوقيت المناسب.
- تتعاون الجمعيات الوطنية وبخبراء في المجال الصحي بانتظام مع وسائل الإعلام لبث معلومات مفيدة تساهم في الحفاظ على صحة المجتمعات المحلية، وحمايتهم من مجموعة واسعة من الأمراض خاصة الأوبئة ووضع الخطط والاستراتيجيات لتنفيذ البرامج الإذاعية الصحية.
- تصميم استراتيجية توعوية صحية لنشر الوعي الصحي وطرق الوقاية من الأمراض وذلك انطلاقاً من المبدأ القائل "الوقاية خير من العلاج".
- استخدام الطرق التحذيرية والارشادية التي تهدف إلى توفير المعلومات المنقذة للحياة قبل وخلال وبعد تفشي الأمراض.
- صياغة الرسائل الصحية بطرق مقنعة وبأسلوب بسيط ومفهوم لمختلف فئات المجتمع المحلي مع شرح المصطلحات الطبية والعلمية.
- الاستمرارية والتنوع في هذه البرامج الصحية فهي تحافظ على سلامة المجتمع المحلي وتضمن الاستقرار في الحياة الاجتماعية.
- يجب أن يكون تعمق في فهم السياق الذي نعيش فيه.

- فهم القائمين للاتصال، ماذا يؤثر في المجتمع وقطاع الصحة وربطها بالعديد من التغيرات.
- دمج كل التكنولوجيا الرقمية لمساعدة القائم بالاتصال للقيام برسالتهم.
- جراء الدراسات الميدانية حول مجال الاتصال الصحي، فمعظم الكتابات الموجودة في الجزائر مفاهيمية.
- تخصيص حجم ساعي ثابت في الشبكة البرمجية.
- اقامة دورات تدريبية دورية وورش عمل مشتركة بين الجمعيات المتخصصة بالإعلام والجمعيات المتخصصة بالإعاقات والمختصون في التربية الخاصة.
- الرفع من عدد البرامج الصحية في الشبكات البرمجية الإذاعية. وورش عمل تفاعلية وبرامج حوارية هادفة
- فتح تخصص اعلام صحي وبرمجة مقاييس تعنى بهذا التخصص
- اعداد تقارير ميدانية تعنى بالمواضيع الصحية الانية
- ضرورة استضافة اهل الاختصاص من اطباء وصيادلة ومخبريين لدعم محتوى الحصص الإذاعية مع التركيز على التنوع في التخصصات (طب عام، داخلي، طب اطفال.....الخ).
- تدعيم الحصص والبرامج الصحية ببيت قصص من الواقع لأشخاص تشافوا من الامراض، لإقناع المستمعين.
- التأكيد على أهمية تحديث المعلومات الصحية بانتظام، لضمان أن تكون المعلومات دقيقة وموثوقة، خاصة مع تغير الوضع الصحي.
- فتح نقاشات جادة حول الصحة بتقريب المرضى من المختصين وخلق همزة وصل حقيقية ودائمة، كأن تدعم البرامج الصحية وحتى الحملات الصحية بتجارب واقعية من خلال شهادات حية لحالات مرضية يتم تتبع مسارات تطور أمراضها لاستخلاص العبر.
- ضرورة اسناد المواضيع الصحية في مختلف الإذاعات الجهوية لصحفيين على اطلاع واسع بهذا الجانب ويملكون ثقافة طبية مقبولة.

- القيام بدورات تكوينية في المصطلحات الطبية لفائدة الصحفيين المتخصصين في المواضيع الطبية.
- التوسيع من أركان المواضيع الصحية بمختلف الاذاعات الجهوية الجزائرية وفتح المجال لأطباء ومختصين للحديث عن مختلف المواضيع الطبية بالصوت والصورة.
- ضرورة تبسيط المصطلحات الطبية في المواضيع الطبية بمختلف الاذاعات الجهوية، بحيث تكون مفهومة لدى عامة الجمهور.
- تأسيس مجموعة خاصة بالإعلام والاعاقة لدراسة دور وسائل الإعلام عموماً في تغطية قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة اقامة دورات تدريبية دورية وورش عمل مشتركة بين الجمعيات المتخصصة بالإعلام والجمعيات المتخصصة بالإعاقات والمختصون في التربية الخاصة.
- تعزيز التعاون بين الإذاعات ومنصات التواصل الاجتماعي: يجب على الإذاعات المحلية تعزيز حضورها على منصات التواصل الاجتماعي من خلال تطوير استراتيجيات محتوى متخصصة تستهدف مختلف فئات الجمهور، مع مراعاة احتياجاتهم الصحية المختلفة.
- الاستفادة من التغذية الراجعة بشكل مستمر: يجب على الإذاعات أن تولي اهتماماً أكبر بالتغذية الراجعة من الجمهور. يمكن استخدامها لتحسين الرسائل الصحية المقدمة وتطويرها بناءً على الاحتياجات الفعلية للجمهور.
- التدريب المستمر للعاملين في الإذاعات: يجب تقديم برامج تدريبية للعاملين في الإذاعات حول كيفية إدارة صفحات التواصل الاجتماعي بفعالية، وكيفية استخدام أدوات التحليل لقياس مستوى التفاعل وتأثير الرسائل الصحية.
- إجراء دراسات دورية لقياس تأثير الحملات الصحية: ينصح بإجراء دراسات دورية لقياس مدى تأثير الحملات الصحية على شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك لتعديل وتحسين الاستراتيجيات الإعلامية المتبعة بناءً على النتائج الجديدة.
- تنظيم حملات إذاعية لتثقيف المجتمع حول فوائد ممارسة الرياضة وتأثيرها الإيجابي على الصحة.

- تقديم برامج متنوعة تشمل مختلف أنواع الرياضات والأنشطة البدنية لتلبية احتياجات جميع الفئات العمرية.
- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لجعل البرامج أكثر تفاعلاً، مثل استضافة خبراء رياضيين والإجابة على أسئلة المستمعين.
- دعم الفعاليات الرياضية المحلية من خلال تغطية إعلامية لتعزيز المشاركة المجتمعية.
- تقديم نصائح حول كيفية دمج الرياضة في الروتين اليومي لجميع الفئات العمرية بطرق بسيطة وفعالة.
- التعاون مع المدارس والجامعات لنشر الوعي بأهمية الرياضة كجزء من المناهج الدراسية.
- إقامة شراكات مع منظمات صحية ورياضية محلية لدعم البرامج الإذاعية وتوفير موارد إضافية، مما يعزز مصداقية الرسائل ويشجع على المشاركة الفعالة في الأنشطة الرياضية.
- تنظيم مسابقات وتحديات عبر الإذاعة لتشجيع المستمعين على المشاركة ومتابعة أهدافهم الرياضية.
- مشاركة قصص واقعية لأشخاص حققوا تغييرات إيجابية في حياتهم بفضل ممارسة الرياضة.
- تضمين محتوى يركز على العلاقة بين الرياضة والصحة النفسية لتعزيز الوعي بأهمية النشاط البدني.
- إجراء استطلاعات دورية لفهم اهتمامات الجمهور وتوجيه المحتوى بما يتناسب مع احتياجاتهم.